DP/1996/L.13/Add.5
10 May 1996
ARABIC

**المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق
الأمم المتحدة للسكان**

الدورة السنوية ١٩٩٦
٦ - ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦، جنيف
البند ١ من جدول الأعمال

مشروع تقرير الدورة السنوية

جنيف، ١٧-٦ أيار/مايو ١٩٩٦

إضافة

الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان

الفصل السادس - تحقيق التناسق في عرض الميزانيات والحسابات

- قدمت مديرية الشؤون المالية وشؤون العاملين والإدارة في صندوق الأمم المتحدة للسكان التي تحدثت بالنيابة عن كلا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق، تقريراً عن التقدم الذي أحرزه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة في مجال تحقيق التناسق في عروض الميزانياتها. وذكرت الوفود بالتفاهم الذي لقي تأييداً واسع النطاق في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان والذي اعترف بأن تحقيق التناسق في الميزانيات، كوسيلة لتعزيز التفاهم وتحسين صنع القرار، يعني جعل الميزانيات أكثر تماثلاً في المحتوى والعرض وفي المبادئ الأساسية المطبقة في إعداد الحسابات والميزانيات. وأوضحت أن التشابه لا يعني التماثل.

٢ - وأشارت المديرة إلى أن العمل جاري على هذا الأساس. وقالت إن مجالات التركيز الحالية تتمثل فيما يلي: تقييم إمكانية تطبيق النهج المتكامل فيما يتعلق بالميزانية الذي اعتمدته منظمة الأمم المتحدة للطفولة مؤخراً، لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتحديد الخط الفاصل بين أنشطة البرامج ودعم البرامج والتكاليف الإدارية، وتحقيق التوافق بين أساليب العرض، وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بأساليب العرض الخاصة باستخدام الموارد، وتحقيق التناسق بين تصنيفات الميزانيات، واعتماد مصطلحات مشتركة.

٣ - وطلبت المديرة إلى المجلس التنفيذي المصادقة على الجدول الزمني الموضوع لتنفيذ الأعمال التي وافق عليها مؤخراً المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة في مقرره ١٦/١٩٩٦. ويتوخى ذلك الجدول الزمني تقديم تقرير مشترك إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته المقبلة التي ستُعقد في صيف ١٩٩٦، وتقرير مرحلٍ شفوي بالإضافة إلى ورقات عمل في الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام ١٩٩٦، وتقديم مقترنات أولية بشأن تحقيق التناسق إلى المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٧ بعد عرض هذه المقترنات وإقرارها من قبل اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

٤ - وسيشمل التقرير المرحلٍ الشفوي الذي سيُتلى على المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان في الدورة العادية الثالثة ١٩٩٦، مقارنة بين عروض الميزانيات وتعريف المصطلحات بالإضافة إلى الخطوات الازمة لتحقيق مزيد من التناسق. وسيؤخذ في الاعتبار في المقترنات النهائية، المناقشات التي جرت في المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وسيكون الهدف من ذلك هو استخدام المقترنات المتعلقة بتحقيق التناسق بمجرد موافقة المجلس التنفيذي عليها في عرض ميزانية فترة السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨ إلى أكبر حد ممكن. كما أبلغت المديرة المجلس أنه أثناء المناقشة المتعلقة بتحقيق التناسق في الميزانيات في المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، جرت الموافقة على عقد جلسة إطلاعية ما بين الدورات بشأن هذا الموضوع.

٥ - وركّزت الوفود التي تحدث ممثلوها عقب إدلاء المديرة ببيانها على الأهمية الكبيرة التي تعلقها على تحقيق التناسق بين ميزانيات المنظمات الثلاث. وذكر عديد منهم أنهم أدركوا مدى صعوبة تحقيق هذا التناسق، ومع ذلك شعر البعض بأن العمل لم يجر بالسرعة التي كانوا يأملونها. وأعرب وفد عن موقف حكومته الذي يقوم على أنه إذا لم يتحقق التناسق، فإن ذلك سيؤثر تأثيراً ضاراً على دعم حكومته للمنظمات المعنية. وتساءل بعض الوفود عما إذا كان الجدول الزمني المقترن واقعياً، بالنظر إلى تعقد الوضع. وأشار وفد واحد إلى أن جدول أعمال اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية قد وضع بالفعل، وتساءل عما إذا كان من الممكن عملياً تقديم المقترنات من خلال هذه اللجنة.

٦ - وقالت المديرة في ردّها أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان أصرّا على إحاطة المجلس التنفيذي علماً بالتقدم المحرز فيما يتعلق بتحقيق التناسق في الميزانيات. وقد قدّم تقرير مرحلٍ مع ورقة عمل إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٦ قبل ذلك بستة أسابيع أي في آذار/مارس ١٩٩٦. وأن الفريق العامل المعنى بتحقيق التناسق الذي شكّلته المنظمات الثلاث يركز الآن

على إعداد مقترحاته الأولية بحيث تصبح جاهزة لتقديمها إلى المجلس في دورته العادية الأولى في عام ١٩٩٧، بعد عرضها على اللجنة الاستشارية لشئون الادارة والميزانية.

٧ - وأوضحت المديرة، مؤيدة في ذلك من قبل المدير المعاون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن إحدى الصعاب التي تجري مواجهتها تمثل في أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة اعتمدت مؤخراً بيان ميزانيتها المتكامل الجديد الذي لا يغطي سوى ميزانيات المقر والمكتب الإقليمي لا المكاتب القطرية. وأدى ذلك بالضرورة إلى إبطاء العملية. إلا أن كلاً ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان يعتقدان اعتقاداً جازماً بأنه ينبغي الالتزام بالجدول الزمني المقترح إذا أريد تقديم عروض متناسبة للميزانيات لفترة ١٩٩٩-١٩٩٨. وبالإضافة إلى ذلك، ولصالح تحقيق التناسق، ينبغي للمنظمات الثلاث جميعاً أن تعمل استناداً إلى نفس الجدول الزمني. وقد أعادت المديرة تأكيد أن التناسق لا يتطلب بالدقة تقديم نفس العروض. لكنه يعني أن الميزانيات ستكون متشابهة ويمكن المقارنة بينها، وشفافية، حسبما أوضحت الوفود أثناء المناقشات التي دارت في الدورة السنوية، وفي الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٦. وكان هذا أحد الأهداف التي التزمت المنظمات الثلاث التزاماً صادقاً بتحقيقها، وسيتيح لها الجدول الزمني المقترح تحقيقها فعلياً.

٨ - واعترفت عدة وفود بالصعوبات التي تسببت فيها الميزانية المتكاملة الجديدة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وأعرب وفدان عن اعتقادهما بأن الميزانية الجديدة تشكل في حد ذاتها تحسناً في عرض ميزانية هذه المنظمة. ومع ذلك، ركّز بعض الوفود على أنها لا تزيد مزيداً من الصعوبات تؤدي إلى إرجاء التقدم وإرجاء تحقيق النتائج التي تشعر بهذه الوفود جميعاً أنها أساسية. وعلى أساس هذا الفهم، سيصبح في الامكان الموافقة على الجدول الزمني المقترح، على النحو المطلوب.

٩ - ولهذا السبب، أشار المجلس التنفيذي مع التقدير إلى الالتزام الذي أعرب عنه كلاً ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان باتخاذ إجراءات متناسبة في ما يتعلق بالميزانية، وركّز المجلس على أهمية وضع الإجراءات الجديدة في مكانها الصحيح بحيث تصبح نافذة المفعول في ما يتعلق بميزانيات فترة السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨. وأكد المجلس أيضاً على أهمية تحقيق أكبر قدر ممكن من التناسق والشفافية والقابلية للمقارنة في الإجراءات التي ستطبق على منظمة الأمم المتحدة للطفولة أيضاً. ووافق المجلس على الجدول الزمني الذي قدمته المديرة، بالنيابة عن كلاً ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على النحو الوارد في الفقرة الثالثة أعلاه، والذي وافق المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عليه فعلياً.

١٠ - أحاط المجلس التنفيذي علماً بالعرض الشفوي الذي قدمته مديرية الشؤون المالية وشؤون العاملين والإدارة في صندوق الأمم المتحدة للسكان عن تحقيق التناسق في عروض الميزانيات والحسابات.

- - - - -